



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2-بوزريعة

كلية العلوم الإنسانية

قسم التاريخ



**منطقة وادي ريغ في ظل الاحتلال الفرنسي
(1854-1962م) دراسة سياسية**

بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ الحديث والمعاصر

إشراف الدكتور:

لزهر بديدة

إعداد الطالب:

معاد عمراني

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: بوعزة بوضرساية..... رئيسا

الدكتور: لزهر بديدة..... مقرا

الدكتور: مزيان سعيدي..... عضوا

الدكتور: محمد بن شوش..... عضوا

الدكتور: محمد السعيد عقيب..... عضوا

السنة الجامعية: 1436-1437هـ / 2015-2016م

فهرس الموضوعات

إهداء

شكر وعرفان

قائمة المختصرات الواردة في البحث

المقدمة.....08

الفصل الأول

التعريف بإقليم وادي ريغ

المبحث الأول -جغرافية المنطقة والسكان.....20

أولا - جغرافية المنطقة.....20

ثانيا -السكان.....23

1 -التركيبة البشرية.....23

الرواغة.....23

العرب.....25

الزنوج.....26

المولدون.....26

27.....	ثانيا-تطور النمو السكاني.....
28.....	المبحث الثاني -منطقة وادي ريغ قبل الإسلام.....
28.....	أولا- فترة ما قبل التاريخ.....
30.....	ثانيا- منطقة وادي ريغ في العصر القديم.....
32.....	المبحث الثالث -وادي ريغ في العصر الإسلامي.....
32.....	أولا -دخول الإسلام إلى منطقة وادي ريغ.....
34.....	ثانيا- منطقة وادي ريغ أثناء العهد الرستمي.....
39.....	ثالثا -وادي ريغ في العهد الحفصي (عهد إمارة بني مزني).....
44.....	المبحث الرابع -منطقة وادي ريغ خلال العهد العثماني.....
44.....	أولا -أسرة بني جلاب في مدينة توقرت عاصمة وادي ريغ.....
47.....	ثانيا -علاقة بني جلاب بالسلطة العثمانية في الجزائر.....

الفصل الثاني

الحياة السياسية في منطقة وادي ريغ 1854م – 1900م

52.....	ريغ.....
	المبحث الأول -الصراع على السلطة بين بني جلاب قبيل الاحتلال الفرنسي لوادي

- المبحث الثاني-حملات الاستطلاع و الاستكشاف الفرنسية على توقرت(1844م -
 1853م).....54
- المبحث الثالث -غزو واحتلال مدينة توقرت عاصمة الحكم الجلاي(1853م -
 1854م) 60
- المبحث الرابع -ردود الأفعال بعد احتلال توقرت(مقاومة بوشوشة).....76
- المبحث الخامس -التنظيم الإداري بعد الاستقرار النهائي للفرنسيين بالمنطقة 84
- 1- الآغا محمد بن إدريس.....85
- 2- الآغا إسماعيل مصري وإخوته.....87

الفصل الثالث

الحركة الإصلاحية بوادي ربيع(1900-1962م)

- المبحث الأول -الوضع الثقافي في المنطقة خلال النصف الأول من القرن العشرين..91
- أولا- الطرق الصوفية.....91
- 1-الطريقة التجانية.....91
- 2-الطريقة القادرية.....93
- 3-الطريقة الرحمانية.....94
- 4-الطريقة الطيبية.....96
- ثانيا- المساجد والمدارس القرآنية والمزارات.....97
- 1-المساجد.....97

- 2-المدارس القرآنية.....99
- 3-المزارات.....102
- المبحث الثاني- الرحلات التعليمية من وادي ريغ إلى تونس ودورها الإصلاحي...103
- أولا: مرحلة المخاض (1876-1917م).....104
- ثانيا: مرحلة الصحوة (1918-1940م).....105
- ثالثا: مرحلة الأوج (1941-1953م).....106
- رابعا: مرحلة الحصاد(1954-1962م).....110
- المبحث الثالث: بعض رموز وأعلام الإصلاح في منطقة وادي ريغ.....112
- 1-الشيخ الأخضر ثابت (1878-1964م).....112
- 2- الشيخ الطاهر العبيدي (1885-1968م).....113
- 3 - الشيخ أحمد بن عمر عظامو 1886-1968م.....115
- 4- الشيخ أحمد العبيدي 1888- 1977م.....116
- 5- الشيخ بشير بكالة (الطالب بابا) 1891-1954م.....117
- 6- الشيخ الحشاني العمري 1896-1984م.....119
- 7- الشيخ أحمد العربي جاري 1898-1971م.....120
- 8- محمد الأخضر بن مبروك 1902-1972م.....121

- 9- الشيخ عبد المجيد بن حبة 1911م-1992م.....122
- 10- الشيخ الطاهر بن دومة 1918-1982م.....123
- المبحث الرابع: المدارس الإصلاحية بوادي ريغ.....125
- أولا- مدرسة الفلاح الحرة.....125
- ثانيا- مدرسة النجاح بالمغير.....128
- ثالثا- مدرسة الهلال بجامعة.....129
- رابعا- مدرسة النجاح بتماسين.....131
- خامسا- مدرسة الأمل بسيدي خليل.....132
- المبحث الخامس- جمعية العلماء المسلمين بوادي ريغ.....133
- أولا- زيارة عبد الحميد بن باديس إلى مدينة توقرت.....133
- ثانيا- زيارة وفود جمعية العلماء المسلمين إلى منطقة وادي ريغ.....138

الفصل الرابع

الحركة الوطنية في منطقة وادي ريغ (1940-1954م)

- المبحث الأول-حزب الشعب الجزائري(PPA).....149
- 1 -نشأة وتنظيم الحزب في المنطقة.....149
- 2-نشاطات الحزب.....153
- المبحث الثاني- الحزب الشيوعي الجزائري (P.C.A).....158

1- تنظيم وخلايا الحزب.....	158
2- أنشطة الحزب.....	160
3 - العمل النقابي والدعاية ودورهما في تدعيم الحزب الشيوعي.....	164
أ - العمل النقابي.....	164
ب - الدعاية.....	167
المبحث الثالث - حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري.....	170
1 - جذور وتنظيم خلايا الحزب بالمنطقة.....	170
2- أنشطة الحزب.....	173
المبحث الرابع-الكشافة الإسلامية بوادي ريغ ودورها السياسي والثقافي.....	178
1- نشأتها بوادي ريغ.....	178
2- دور الكشافة في الحركة الوطنية.....	182

الفصل الخامس

الثورة التحريرية في منطقة وادي ريغ (1954-1962م)

المبحث الأول -تنظيم الثورة في المنطقة.....	187
1- تنظيم الثورة في منطقة المغير.....	187
2 -تنظيم الثورة في مدينة جامعة.....	189

3 -تنظيم الثورة في منطقة توقرت.....	190
المبحث الثاني -مصادر التمويل والتمويل ومراكز الاتصال ودورها في الثورة.....	197
1 -مصادر التمويل والتمويل.....	197
2 -مراكز الاتصال.....	205
أ -مراكز الاتصال الثابتة.....	205
ب -مراكز الاتصال المتنقلة.....	209
المبحث الثالث -الاشتباكات الحربية في منطقة وادي ريغ.....	211
1 - اشتباك الكاف المقعور في 11مارس 1956م.....	211
2 - اشتباك سخونة يوم 02 فيفري 1958م.....	212
3 - اشتباك سيدي خليل يوم 13 ماي 1958م.....	215
4- اشتباك العانات يوم 19ماي 1958م.....	216
5- اشتباك قرداش يوم 28 أكتوبر 1958م.....	218
6- اشتباك الخزانة يوم 05 ديسمبر 1959م.....	220
7- اشتباك بورخيس 27 أوت 1961م.....	222
المبحث الرابع- نماذج لبعض الوقائع والأحداث التاريخية في منطقة وادي ريغ....	228
1- حادثة الفلفل بتوقرت يوم 19 جويلية 1956م.....	228

2 - إضراب 28 جانفي 1957م.....230

3 - حادثة قلب القطار ببلدة سيدي عمران بضواحي جامعة في سبتمبر

1957م.....234

الفصل السادس

السياسة الفرنسية للقضاء على الثورة وردود فعل السكان

المبحث الأول: في المجال العسكري.....240

أولا- تجنيد الحركي.....240

ثانيا- إقامة المعتقلات ومراكز التعذيب.....245

1-معتقل جامعة.....246

2 -معتقل دار الدوب (Dop) بتوقرت.....250

ثالثا -الزيارات الميدانية لمنطقة وادي ريغ.....258

1- زيارة ديغول إلى مدينة توقرت.....258

2 -زيارة جاك سوستيل إلى توقرت.....262

المبحث الثاني- في المجال السياسي والإداري.....265

أولا- طرح مشروع فصل الصحراء عن الجزائر.....265

ثانيا- المشاريع القانونية لتجسيد مشروع الفصل.....269

1-إنشاء المنظمة المشتركة للمناطق الصحراوية (O.C.R.S)	269
2- إنشاء وزارة خاصة بالصحراء، وتقسيم الصحراء إلى عمالتين.....	270
المبحث الثالث-دور القيادة الثورية في إفشال السياسة الاستعمارية في المنطقة... ..	272
أولا- حملات التوعية للسكان ضد فكرة الفصل.....	272
ثانيا- المظاهرات الشعبية.....	275
1- مظاهرة 05 جويلية 1961م بتوقرت.....	276
2-مظاهرة نوفمبر 1961م ببلدة تقديدين بضواحي جامعة.....	278
3 -مظاهرة 07 مارس 1962م بتوقرت.....	280
-الخاتمة.....	283
-الملاحق.....	290
-قائمة المصادر والمراجع.....	323
-الفهارس العامة.....	357
-فهرس الأعلام والأسماء.....	358
-فهرس الأماكن والبلدان.....	283
-فهرس الشعوب والقبائل والجماعات.....	393
-فهرس الجمعيات والأحزاب والطرق الصوفية.....	395

397.....-فهرس الموضوعات